

# عند حرم الكعبة

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٠٧ الجمعة ٢٨/٨/٢٠١٥

## غارات النظام تحصد أرواح العشرات في ريفي دمشق وحلب



قتل أربعة مدنيين في غارات لطائرات النظام على أحياء سكنية بمدينة عربين بالغوطة الشرقية، كما استهدفت الغارات بلدات حرستا ودوما ومعظمية الشام وحي جوبر في دمشق، مما تسبب أيضا في سقوط جرحى بينهم نساء وأطفال.

كما استهدفت عصابات الأسد محيط المطار بسبعة صواريخ "سكود" من معسكراتها في اللاذقية ومطار حماة، ما خلف دمارا كبيرا في منازل المدنيين بمدينة أبو ظهور وقرنتي تل سلمو والخشير.

وشن الطيران الحربي غارات على مدينة أريحا وقرى كنفرة وإبلين ومعرانة وكفرعويد في جبل الزاوية، كما ألقى الطيران المروحي برمليون متفجرين على بلدة الهبيط جنوب إدلب ما أوقع عدة جرحى من المدنيين.

هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة وسط مدينة مارع أسفرت عن إصابة مدنيين بجروح ودمار

واسع في المنازل، بينما شهدت المدينة حركة نزوح كبيرة للمدنيين نحو قرى ريف حلب الشمالي.

كما جددت عصابات الأسد قصفها مدينة تليسة وقرنتي أم شرشوح والهالية في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، الأمر الذي أوقع إصابات في صفوف المدنيين. وكثف طيران الأسد الحربي طيرانه في سماء الريف الشمالي على علو منخفض، وذلك بعد اشتباكات جرت في وقت سابق بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لأم شرشوح.

هذا فيما أصيب الشيخ عبد العزيز بكور رئيس هيئة علماء حمص ببعض الجروح إثر تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة مع أبنائه بالقرب من بيته في مدينة تليسة، في حين أعلن المجلس المحلي في مدينة الرستن شمالي حمص، عن استقالته ونيته إجراء انتخابات عامة لشغل منصب رئيس المجلس، وذلك بعد احتجاجات لأهالي المدينة على خلفية انقطاع الخبز عنهم لأكثر من ٣ أسابيع.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق خمسة وأربعين شهيدا بينهم ثلاثة شهداء تحت التعذيب وطفلين وسيدة، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضاوا

في دمشق، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في حلب، وأربعة شهداء في درعا، ثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدين في حماة، وشهيد في دير الزور.

## قصف على الطيبة بريف دمشق وتواصل معاناة الفلسطينيين في جنوب سوريا



استهدف قصف بلدة الطيبة المجاورة لمخيم خان دنون بريف دمشق، فيما تواصلت معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مناطق جنوب سوريا، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الجمعة.

ففي ريف دمشق حيث تعرضت بلدة الطيبة المجاورة لمخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للقصف حيث سمع صوت انفجار إحدى القذائف التي استهدفت البلدة بوضوح داخل المخيم، يذكر أن البلدة المجاورة للمخيم تشهد اشتباكات متقطعة بين

الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة السورية المسلحة خلال الفترة الماضية.

إلى ذلك يشتكي الأهالي من غلاء المعيشية، وارتفاع أسعار المواد التموينية بالإضافة إلى ارتفاع إيجارات المنازل داخل المخيم بشكل كبير، وذلك بسبب موجة النزوح الكبيرة إلى المخيم من قبل أهالي المخيمات الأخرى، الذين أجبرهم القصف والحصار على ترك منازلهم.

أما في جنوب سوريا فيعاني اللاجئون الفلسطينيون في محافظة درعا عموماً ومخيم درعا وتجمع المزيريب وجلين خصوصاً غياباً تاماً لمقومات الحياة، حيث يستمر انقطاع الماء والكهرباء عن تلك المناطق فقد قطعت قوات النظام السوري الماء عن مخيم درعا منذ حوالي ٤٩٣ يوم.

في حين يحاول الأهالي تعويض ذلك باستجلاب الماء من أماكن بعيدة، ودفع المال لشراء الوقود إن وجد لتشغيل بعض مولدات الكهرباء، يضاف إلى ذلك أزمة مادة الطحين وأمرها المرهون بسماح السلطات الأردنية بإدخالها إلى مناطق سيطرة المعارضة.

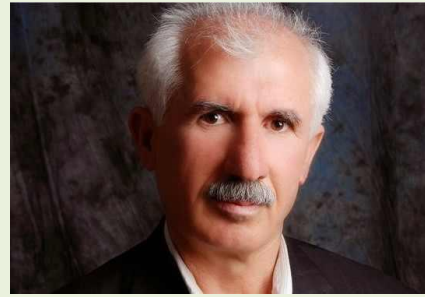
ومن جهة أخرى، أفرج الأمن السوري عن اللاجئ "محمود درويش إبراهيم شلون" قبل يومين وذلك بعد اعتقال دام لحوالي (١٨) يوماً، يشار أنه في العقد الرابع من العمر، ومن أهالي مدينة عكا في فلسطين.

إلى ذلك قام أهالي مخيم خان الشيخ المهجرين في منطقة جديدة عرطوز بنشاط طلابي في مدرسة حسين عيد، وتخلل النشاط عروضاً فنية للأطفال. كما قام مركز جفرا في مخيم جرمانا بريف دمشق في ختام النادي الصيفي

بحفل فني تخلله عروضاً مسرحية وفنية للأطفال مركز جفرا.

يشار إلى تعرض أطفال وفتية المخيمات الفلسطينية لانتهاكات جسيمة من اعتقالات تقوم بها الأجهزة الأمنية السورية بحقهم، إلى سقوط العشرات منهم ضحايا جراء الجوع ونقص العناية الطبية والقصف والقنص، علاوة على توقف الحركة التعليمية للكثير من أطفال المخيمات الفلسطينية خاصة المحاصرة منها، وحالات اللجوء المتواصلة من منطقة إلى أخرى وعدم الإستقرار في مكان واحد والتي أدخلت الأهالي عموماً والأطفال خصوصاً في أوضاع نفسية مأساوية.

### الكشف عن مخطط لتصفية قيادات آشورية سورية



أكد ناشط سياسي آشوري سوري الكشف عن "مخططات لعمليات اغتيال" ستطال معارضين آشوريين على يد "جهات سياسية آشورية قومية"، وقال إن الأهداف تتجاوز الأشخاص ومسألة تهجير الآشوريين السوريين.

وقال الناشط السياسي السوري المعارض سليمان يوسف، لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء "لقد ظهر من يخطط لاغتيال قيادات سياسية ومعارضون آشوريون ممن يعملون ويتنشطون على الساحة السورية، ويفضل تعاون أفراد بين

صفوف الجهة التي خطت لاغتيالهم انكشفت هذه الجهة وأفشلت مخطتها ولو إلى حين، وقد تضطر لتأجيله"، على حد وصفه.

وأضاف "قد يكون الأمر صادماً ومؤلماً للآشوريين إذا ما علموا بأن الجهة التي قررت تنفيذ الاغتيالات لسياسيين آشوريين هي جهة آشورية سريانية تعمل وتتشط في الداخل السوري تحت يافطات وشعارات قومية وسياسية كبيرة، لها امتدادات خارج سوريا وفي دول الشتات، وطبعاً من غير المستبعد أن تقف خلف هذه الجهة الآشورية أطراف محلية وإقليمية وربما دولية تقوم برعايتها وتمويلها"، حسب قوله.

وبالنظر لحساسية وخصوصية الوضع الآشوري، إذا ما حصلت فعلاً عملية اغتيال لشخصيات آشورية ستحدث زلزالاً سياسياً ومجتمعياً في المجتمع الآشوري، وستكون عواقبها وارتداداتها سيئة على الوجود الآشوري والمسيحي خاصة في منطقة الجزيرة السورية التي تنام على فوهة بركان من النزاعات العرقية والطائفية.

وكانت مصادر آشورية متعددة حذرت في وقت سابق من احتمال حصول اغتيالات سياسية لآشوريين بعد سلسلة اغتيالات طالت سياسيين ونشطاء أكراد في الجزيرة السورية بهدف خلط الأوراق وزعزعة الاستقرار في محافظة الحسكة مستغلين حالة الفراغ والفوضى الأمنية القائمة.

وعن الإجراءات التي يقوم بها الآشوريون في سوريا لتفادي هذا الوضع، قال يوسف "يتطلب الأمر تحركاً سريعاً لجميع القوى السياسية الآشورية داخل الوطن السوري وخارجه، وتنسيق جهودها لمعرفة الشخصيات المستهدفة

الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن وألمانيا والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، والداعي إلى تشكيل حكومة من ممثلين عن النظام والمعارضة بـ"صلاحيات كاملة" تتولى الإشراف على المرحلة الانتقالية.

### أهالي تل أبيب يرفضون ضمهم لعين العرب



توالت ردود الأفعال الراضية للقرار الذي أصدره حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي باعتبار مدينة تل أبيب أكبر مدن محافظة الرقة جزءاً من مدينة عين العرب التابعة لمحافظة حلب، معتبرة أن الخطوة تعزز نوايا الحزب في الانفصال عن سوريا. وجاء في بيان أصدره لواء ثوار الرقة التابع للجيش السوري الحر "تل عن أن المدينة ستبقى كاملة تابعة إدارياً لمحافظة الرقة، ونرفض أي تعديل للحدود الإدارية، وتغيير تبعيتها تحت أي مسمى كان".

كما أبدى أهالي تل أبيب تخوفهم من هذا الإجراء ورفضهم له، وقال أبو مصعب الرقاوي -وهو أحد السكان- إن الوحدات الكردية تعتمد منذ دخولها تل أبيب سياسة إقصائية، وعملت على تشكيل مجلس أعيان من أهالي المدينة ممن أبدوا تبعية مطلقة لهم، معتبراً أن هؤلاء لا يمثلون إلا أنفسهم، وفق ما نقله مراسل الجزيرة نت أيمن الحسن.

وأضاف الرقاوي أن "الأكراد لا يمثلون سوى نحو ٧% من سكان تل أبيب، وذلك وفق

وقال المتحدث باسم الخارجية جون كيري إن راتني الذي عين بمنصبه في ٢٧ يوليو/تموز الماضي ويتقن اللغة العربية سيتوجه في نهاية الأسبوع إلى موسكو ثم الرياض فجنييف، وذلك لإجراء مباحثات مع مسؤولين روس وسعوديين، كما سيلتقي في جنيف مع ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا.

وجدد كيري تأكيد الولايات المتحدة أن لا حل عسكرياً للأزمة في سوريا، موضحاً أن راتني سيناقش خيارات تعرض على المجتمع الدولي من أجل عملية سياسية في سوريا.

ورحبت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمبادرات روسيا حليفة بشار الأسد والأمم المتحدة لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة في سوريا، ولكنها تصر على أن أي جهد دبلوماسي يجب أن يتضمن رحيل الأسد، كما تصر على أن أي نقل للسلطة يجب أن يكون في إطار ما يسمى إعلان جنيف.

وكان مجلس الأمن أقر منتصف الشهر الجاري دعم خطة سلام، تهدف إلى تشجيع حل سياسي للنزاع المستمر منذ أربعة أعوام في سوريا.

وتتضمن خطة السلام -التي اقترحتها الأمم المتحدة، ويفترض أن يبدأ تطبيقها في سبتمبر/أيلول المقبل- تشكيل أربعة فرق عمل تبحث عناوين السلامة والحماية، ومكافحة الإرهاب، والقضايا السياسية والقانونية، وإعادة الإعمار.

وتستند خطة السلام المقترحة إلى المبادئ الواردة في بيان "جنيف ١" الصادر في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢ عن ممثلي الدول الخمس

وتوثيق المعلومات والأدلة المتعلقة بالجهة التي تخطط للاغتيالات السياسية ومعرفة الأهداف الحقيقية، سياسية وغير سياسية، وهنا أعتقد أن ثمة أهمية لأن يخرج كل من يمتلك معلومات وأدلة قطعية تتعلق بتفاصيل مخطط الاغتيالات على وسائل الإعلام لفضحها".

وعن الأسباب والأهداف، قال "قد يكون تهجير الآشوريين أحد الأهداف من اغتيال سياسيين ونشطاء آشوريين، لكن أعتقد بأن الجهة الحقيقية وصاحبة القرار في وضع مخطط الاغتيالات وتنفيذه تخفي أهدافاً سياسية تتجاوز الأشخاص المستهدفين وتتجاوز مسألة تهجير الآشوريين السوريين، منها تقويض حركة التحرر الآشورية والقضاء عليها، بعد أن نجحت نسبياً في إبراز القضية الآشورية على الساحة السورية كإحدى القضايا الوطنية الملحة، مع العلم أن قضايا الشعوب لن تنتهي بقتل واغتيال أشخاص مهما كان حجمهم السياسي والاجتماعي"، على حد وصفه.

### مايكل راتني يبدأ جولة تشمل كلا من موسكو والرياض وجنييف



أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مبعوث الولايات المتحدة الجديد إلى سوريا مايكل راتني، سيبدأ جولة تشمل كلا من موسكو والرياض وجنييف، وذلك في إطار الجهود الدبلوماسية لحل النزاع السوري.

آخر إحصائية رسمية"، مشيراً إلى أن "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يسعى لضم المدينة إلى عين العرب لتحقيق شيء من التوازن بين المكونين العربي والكردي، بحجة قرب تل أبيب من عين العرب".

ووفق الرقاوي، فإن "مدينة تل أبيب تعيش حالة من اليأس منذ دخول الوحدات الكردية إليها"، مشيراً إلى أن هذه القوات فرضت شروطاً صعبة، منها منع الأهالي الذين فروا نتيجة القصف والمواجهات من دخول المدينة مرة أخرى، كما شنوا حملة لاعتقال العشرات بينهم نساء، بالإضافة إلى مصادرة أموال وآليات للسكان واعتقال من يطلب استرجاعها. وبشأن دواعي هذا القرار استبعد الناشط الإعلامي عبد الرحيم سعيد أن يكون هدفه تغيير التركيبة السكانية والتوازن بين العرب والكردي.

واعتبر في حديث للجزيرة أن الإدارة الذاتية في القامشلي لا تمتلك المقومات الكافية لإقامة مقاطعة أو كانتون جديد، مشيراً إلى أن عامل القرب الجغرافي لعب دوراً بارزاً في القرار، وذكر بتصريح لرئيس الحزب صالح مسلم في وقت سابق بأنهم سوف يسلمون المدينة لإدارة مدنية.

وكانت الإدارة الذاتية أصدرت قراراً يقضي بإلحاق تل أبيب بعين العرب بعد سيطرة القوات الكردية على المدينتين بعد معارك مع تنظيم داعش الإسلامية، وزار وفد برئاسة الرئيس المشترك لما تسمى مقاطعة الجزيرة في الحسكة حميدي دهام الجريا وشريكته في الرئاسة هدية يوسف تل أبيب الثلاثاء، لحضور تدشين هذا القرار وسط إجراءات أمنية

مشددة وغياب شبه كامل على المستوى الشعبي.

## اللحوم المستوردة تسبب التسمم للأهالي في مدينة حلب



بيروي هذا التقرير شهادات لبعض أهالي حلب الذين أصيبوا بالتسمم، في حين يؤكد أحد الأطباء أنه لا توجد رقابة على طريقة تخزين وبيع اللحوم المستوردة، وأن انقطاع الكهرباء وارتفاع درجات الحرارة يزيدان من حالات فساد اللحوم.

حيث يواجه أهالي حلب وريفها خطراً كبيراً مع انتشار لحوم الأغنام والأبقار المستوردة في الأسواق الشعبية، الأمر الذي أصاب بعض الأهالي بالتسمم، في حين يطالب الأطباء بعدم تناولها كونها لا تخضع للرقابة، ويتم تصديرها من دول أجنبية على أنها طعام لصيد الأسماك.

وبالرغم من التحذيرات، ما زال عدد من العائلات يشتري هذه اللحوم كونها تعرض بثمن بخس يناسب قدراتهم المادية.

ويعتقد الكثير من المستهلكين والتجار أن هذه اللحوم المستوردة تأتي من دول أوروبية مثل رومانيا وأوكرانيا عبر البحر، حيث يتم نقلها ضمن حاويات تعبر تركيا باتجاه سوريا دون أن يتم فتحها.

وفي حديث للجزيرة نت، يقول محمد الحلي - الذي يعمل وكيلاً لإحدى شركات الدجاج المجمد في تركيا ويشرف على وصول الحاويات عبر ميناء مرسين- إن الحاويات التي تحمل اللحوم المستوردة عبر البواخر لا يجوز فتحها، وإن فتحت فالغرامة قد تصل إلى ١٥٠ ألف ليرة تركية (٤٩ ألف دولار)، ويضيف أن "هذه اللحوم غير مذبوحة على الطريق الإسلامية، وأنها تباع على أنها طعام للأسماك".

ويوضح أن إدارة المعابر السورية شكلت مكتباً لفحص المنتجات الغذائية، حيث تمنع دخول اللحوم التي لا تملك ماركة مسجلة، وإن دخلت بطريقة ما فيتم تصريفها في مناطق خاضعة لتنظيم داعش الإسلامية بريف حلب الشرقي.

من جهة أخرى، يقول المواطن الحلبي أبو فهد إن سعر الكيلو الواحد من هذه اللحوم يبلغ نحو ١٥٠ ليرة سورية (٠.٤٧ دولار)، ويضيف أن البائع قاله له عند الشراء إن هذا اللحم مصدره تركيا، وخصص ثمنه يعود إلى تقدم سن الحيوان.

ويضيف أبو فهد للجزيرة نت "يحتاج هذا اللحم وقتاً طويلاً كي ينضج على النار، ومع ذلك يبقى قاسياً عند تناوله، وقد توقفت عن شرائه بعد إصابة ابنتي سعاد (١٨ سنة) بحالة تسمم، وفقاً لتأكيد الطبيب".

أما محمد صادق فيقول إنه أصيب مع اثنين من إخوته بحالة تسمم بعد تناول هذا الدجاج في اليوم نفسه.

ويحذر أطباء من تناول هذه اللحوم، لا سيما أنها تُباع بأسواق عشوائية في الشوارع دون تغليفها بشكل جيد أو حفظها في مكان صحي.

## بان كي مون يدعو مجلس الأمن لوضع حد للانتهاكات اليومية في سوريا



طالب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مجلس الأمن الدولي بضرورة اتخاذ إجراءات فورية لوضع حد للانتهاكات اليومية للقانون الدولي وقتل المدنيين في سوريا. وخاطب الأمين العام، في تقريره الذي ناقشه أعضاء مجلس الأمن، خلال جلستهم المنعقدة أمس الخميس ممثلي الدول الأعضاء بالمجلس قائلاً، "يجب على المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، اتخاذ إجراءات فورية لوضع حد للانتهاكات اليومية للقانون الدولي وقتل المدنيين".

وأردف قائلاً "هناك انعدام كامل ومطلق لحماية المدنيين في سوريا، ولا يزال التجاهل التام من جانب أطراف النزاع لحياة الإنسان وكرامته، السمة المميزة للنزاع، ويتواصل هذا التجاهل على أساس يومي مع الإفلات التام من العقاب".

كما شدد على أنه "لا تزال الهجمات العشوائية وغير المتناسبة من قبل جميع أطراف النزاع، بما في ذلك من خلال استخدام البراميل المتفجرة والأسلحة الأخرى في المناطق المأهولة بالسكان، السبب الرئيسي حتى الآن، في وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين".

محاولته الدخول إلى سوريا و"الالتحاق بالمجاهدين"، قبل تسليمه إلى الرياض.

وقال المسؤول الأمني أن قوة في فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي أوقفت في الثامن من آب/أغسطس أحمد المغسل في مطار بيروت الذي كان وصله قادما من إيران بجواز سفر مزور". وأضاف "تم تسليمه إلى السلطات السعودية في اليوم التالي".

ويحسب صحيفة "الأخبار" اللبنانية فإن الاستخبارات السعودية هي التي "أبلغت فرع المعلومات بموعد قدوم المغسل بناء على معلومات أمريكية"، وإن "السعودية تقدمت بمذكرة لاسترداد الموقوف السعودي خلال ١٢ ساعة بعد توقيفه". واستخدم في تفجير الخبر صهريج مفخخ وتسبب في قتل ١٩ جنديا أمريكيا وإصابة ٣٧٢ آخرين بجروح. كما أصيب العشرات من السعوديين والأجانب غير الأمريكيين.

واتهم القضاء الأمريكي الجناح العسكري لما كان يعرف بـ"حزب الله الحجاز" بالمسؤولية عن تفجير أبراج الخبر في حزيران/يونيو ١٩٩٦. ونفت طهران أي تورط لها في العملية.

وبحسب مصادر أمنية لبنانية فإن المغسل قال في التحقيقات الأولية التي أجريت معه في مطار بيروت أنه في طريقه إلى سوريا، مرجحة علاقته ببعض فصائل المعارضة التي تقاتل النظام السوري مع أن لها ارتباطا بجهات إيرانية تدعم في الوقت نفسه النظام!.

ويقول الطبيب موسى الفرج إن هناك "اتفاقية أخلاقية" بين الحكومة التركية والقائمين على المعبر السوري، وتتص على منع عبور هذه اللحوم، مستبعدا أن يكون مصدرها تركيا.

ويضيف أنه لا توجد رقابة على طريقة التخزين والبيع، كما تتقطع الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة، مما يزيد من حالات فساد اللحوم، مؤكدا أن الشرطة التابعة للمعارضة صادرت كميات من اللحوم لتتلفها بعد تلقي العديد من الشكاوى.

ولا تزال هذه اللحوم المجمدة تنتشر في مناطق سيطرة تنظيم داعش بريف حلب الشرقي دون منع من قبل التنظيم، مما يهدد صحة آلاف العائلات التي أصبحت تعتمد على شراء اللحوم المستوردة بدلا من اللحوم المحلية غالية الثمن.

بيروت: القبض على سعودي قادما من طهران في طريقه إلى سوريا بجواز مزور



كشفت مصادر أمنية لبنانية أن السعودي أحمد المغسل المتهم بالتورط في تفجير ضد مواطنين أمريكيين في مدينة الخبر السعودية عام ١٩٩٦، أوقف قبل حوالي ثلاثة أسابيع في مطار بيروت قادما من طهران أثناء

لكن الأمين العام لم يوضح في تقريره طبيعة الإجراءات الفورية التي يطالب مجلس الأمن باتخاذها من أجل إنهاء الأزمة السورية. واستنكر الأمين العام قيام الجماعات المسلحة بقصف دمشق مؤخراً، وقال إن هناك تقارير مروعة عن الغارات الجوية الجديدة على منطقة دوما المحاصرة، مطالباً بضرورة التوقف الفوري لتلك الهجمات.

من جانب آخر، أعرب أمين عام المنظمة الدولية عن "القلق البالغ إزاء تأثير النزاع على الأطفال والشباب، مشيراً إلى أن العام الدراسي سيبدأ في غضون بضعة أسابيع في سوريا وفي الدول المجاورة، ومع ذلك فإن الملايين من الأطفال السوريين سيظلون خارج المدرسة، محرومين من إمكانية الحصول على التعليم الرسمي، وكل طفل في الجمهورية العربية السورية اليوم تحت سن الخامسة من العمر، لم يعرف الحياة إلا في ساحة الحرب".

وحول تدهور الأوضاع الإنسانية في سوريا، قال الأمين العام، "لا تزال أطراف النزاع تمنع وصول المساعدة الإنسانية دون مبرر، وبالرغم من الالتزامات التي تقع على كاهلها بأن تسمح وتسهل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع السكان المتضررين، إلا أنني أشعر بقلق بالغ، بوجه خاص إزاء الظروف المروعة التي تواجه ٤٢٢ ألف من المدنيين الذين ما زالوا محاصرين، في الوقت الذي يعيش فيه ٤.٦ مليون شخص آخرين، في مناطق يصعب الوصول إليها".

يذكر أن الأمين العام قد قدم تقريره يوم أمس الخميس، إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي، عملاً بموجب قرار مجلس الأمن ٢١٣٩

و٢١٦٥، الصادرين العام الماضي، واللذان طلبا من الأمين العام، تقديم تقرير إلى أعضاء المجلس كل ٣٠ يوماً.

## العثور على عشرات المهاجرين السوريين مخنوقين في شاحنة بالنمسا



أعلن رئيس الوزراء النمساوي فرنز فايمان، أن عدد عشرات الجثث التي تم العثور عليها أمس الخميس داخل شاحنة متروكة على أحد الطرقات في ولاية بورغنلاند شرقي البلاد، ويعتقد أنها لمهاجرين سوريين، يبلغ ٥٠ جثة على الأكثر.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي جمعه بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية، فيديريكا موغريني، ورئيس الوزراء الصربي الكسندر فوجيتش، وذلك في إطار "قمة غرب البلقان ٢٠١٥" في العاصمة النمساوية فيينا.

وقال فايمان في المؤتمر إنه "عثر على قرابة ٥٠ جثة داخل شاحنة في طريق يربط مدينتي بيرندولف ونيوسيدل بولاية بورغنلاند، ويتراوح العدد بين ٢٠ و٥٠، حيث من الصعب التعرف على الجثث بسبب تعفنها، ولذلك لم يتم تحديد الرقم الدقيق لعدد الجثث".

من جانبها، اعتبرت المستشار الألمانية العثور على الجثث داخل الشاحنة أمراً مروّعاً،

مضيفاً أن "هذا الحادث يعد تحذيراً من أجل التغلب على مشكلة اللاجئين".

بدورها، لفتت وزيرة الداخلية النمساوية جوهانا ميلك-لينتر، في مؤتمر صحفي، أن العثور على الجثث أصاب الجميع بالحزن، مؤكدة أن مهربي البشر لا يفكرون سوى بربحهم دون الاكتراث باللاجئين، معتبرة ما حدث أنه "يوم أسود".

وذكرت ليبتير أنهم سيشددون من عمليات التدقيق على الشاحنات الدولية وفي المناطق الحدودية، وأنهم سيجرون تعديلات قانونية بأقرب وقت ممكن لمكافحة تهريب البشر.

وذكرت الشرطة النمساوية، أمس الخميس، أنه تم العثور على عشرات من الجثث للاجئين في سيارة مهربين معدة لنقل اللحوم، على أحد الخطوط السريعة في البلاد.

وأوضحت الشرطة أن السيارة كانت على الطريق السريع (إيه ٤) جنوب العاصمة النمساوية فيينا. وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية في فيينا: "أنها كانت شاحنة ممتلئة بالجثث".

وأضاف أنه يتم العمل الآن في موقع الحادث وانتشال الجثث، مؤكداً أنه سوف يتم البحث عن المهربين بكل السبل. وأشار إلى أنه لا يمكن التأكيد حتى الآن ما إذا كان اللاجئين أصيبوا بالاختناق أثناء نقلهم أم لا، كما رجحت بعض وسائل الإعلام.

وذكرت وسائل إعلام نمساوية أن حوالي ٥٠ لاجئاً يعتقد أنهم من الجنسية السورية ماتوا اختناقاً وعثر عليهم يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري في بلدة باندرود النمساوية المتاخمة

شرفاً للحدود الهنغارية، وذكر أن بينهم نساء وأطفالاً.

وتتحدث جريدة "كرون" النمساوية عن كيف تم ترك الشاحنة منذ أيام بالقرب من محطة للبنزين حتى العثور عليها يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري، ولا تستبعد الجريدة ارتفاع العدد إلى ٥٠ ضحية.

يذكر أن الشاحنة التي جرى فيها تهريب الضحايا متخصصة في نقل اللحوم المشوية، وبدل نقل لحوم الأبقار والخرفان والدجاج، فقد نقلت هذه المرة اللحوم البشرية التي اكتوت بحرارة الشمس وتعرضت للاختناق، حسب تعليقات وسائل الإعلام.

وقدمت الصحافة النمساوية صورة الشاحنة وهي متوقفة، وتحمل الصورة الإشهارية للحوم وتقارنها بالضحايا، في صورة تعكس قساوة واقع اللاجئين السوريين.

وتشير المعلومات الأولى إلى أنه تمت ملاحظة السيارة على الطريق من جانب موظفة في خدمة الطرق السريعة قامت باستدعاء الشرطة. وأضافت أنه لم يتضح حتى الآن موعد توقف السيارة.

وتجري الشرطة تحقيقاً حول دخول الشاحنة من هنغاريا والمسؤولين عن عملية التهريب التي انتهت بمأساة حقيقية. لكن كل هذه التطورات تبقى ثانوية أمام الواقع المر الذي يمر به اللاجئين السوريون هرباً من الدمار والحرب والقتل، حيث يلقون حتفهم عند الحدود البرية مع الدول العربية التي ترفض استقبالهم، وبحرا في مياه البحر المتوسط، محاصرين من النظام وتنظيم "الدولة الإسلامية".

## ١٢ ألف يتيم في الغوطة الشرقية قضى آباؤهم على يد النظام



أفاد مدير قسم الأيتام في مؤسسة عدالة، ياسين أبو راتب، أن الحرب التي يشنها النظام في سوريا منذ أكثر من ٤ سنوات والقصف الذي يمارسه على المدنيين في غوطة دمشق الشرقية تسببت بنيتيم نحو ١٢ ألف طفل فيها.

وأوضح أبو راتب في تصريحات لوكالة أنباء الأناضول، أن "ما يقارب من ٧ آلاف من الأيتام فقط، لديهم كفالات حقيقية، ويحصلون على رواتب ومخصصات شهرية ثابتة، بينما ٥ آلاف يتيم، محرومون من ذلك".

وحذر أبو راتب، من "انعكاسات قصف النظام على الأطفال عامة، والأيتام منهم خاصة، قائلاً إن الاطفال الذين يملكون بيوتاً، وأهلهم على قيد الحياة، يعانون من أزمات نفسية بسبب القصف والحصار، فما بالك بأطفال فوق كل هذا كله، فقدوا أهلهم وبيوتهم، وأصبحوا أيتاماً مشردين".

من جانبه، قال محمد علي، مدير مؤسسة "بيت رعاية اليتيم" في دوما، أن المؤسسة وثقت في المدينة وحدها، ٥ آلاف و٥٦٤ يتيماً، تقدم الكفالات لهم منذ الشهر الأول منذ عامين، إضافة إلى تقديمها إعانات غذائية، ومواد تدفئة، وكسوة صيفية أو شتوية".

وأشار إلى أن "أعداد الأيتام تتزايد بحسب وتيرة القصف والاشتباكات في الغوطة الشرقية، حيث لوحظ زيادة أعداد الأيتام بعد حملات القصف المكثف، والمعارك الكبيرة بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام".

واعتبر أن "الكفالة المالية والغذائية مؤمنة للأيتام المسجلين"، مشيراً إلى أنه "من الصعوبات الكبيرة التي تواجههم، هي إيجاد السكن البديل للأسر المنكوبة، وتأمين المواد، سواء غذائية، أو ألبسة، أو ما شابه ذلك، لأنهم محكومون بالأفناق التي باتت الوسيلة الوحيدة، لإيصال المواد الغذائية جراء الحصار، الذي يفرضه النظام على الغوطة منذ أكثر من عامين".

ولفت إلى أن "مساعدة الأيتام تتم عبر كفالة مالية شهرية لا تتجاوز ٥٠ دولار، إضافة إلى توزيع سلال غذائية بين الحين والآخر، وتوزيع الحليب للأيتام الصغار، والحفاضات، فيما تقوم بعض الجهات الخيرية، بإنشاء مدارس خاصة بالأيتام، وتقديم ألبسة شتوية، مع حطب للتدفئة، وحفلات ترفيهية للدعم النفسي، خلال العيد".

## محمد البرادعي يعتبر الحل السياسي في سوريا جريمة



خرج الدكتور محمد البرادعي، نائب رئيس جمهورية مصر العربية السابق، عن صمته

الذي استمر فترة طويلة، ليعلق عن الأحداث التي تجري في سوريا، من قتل وذبح وانتشار العمليات الإرهابية، مؤكداً أن الحل السياسي في الوقت الراهن يعد جريمة مسؤول عنها كل الأطراف.

وقال البرادعي خلال تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" يوم أمس الخميس نشرتها صحيفة الوفد المصرية، "إنه بعد ٤ سنوات من قتل وتشريد نصف سكان سوريا وتنامي الإرهاب يقال لنا الآن أنه لا يوجد إلا حل سياسي! جريمة ضد الإنسانية ومسؤول عنها كل الأطراف".

وكالعادة فقد حظيت تدوينة البرادعي بكم هائل من السباب والشتم والتعليقات الساخرة كونه ممن شارك في الانقلاب على أول رئيس منتخب في مصر وساعد السيسي في الوصول للحكم ولم يعد خافياً التعاون بين نظامي السيسي والأسد في مجالات الأمن والاستخبارات بالإضافة إلى توريد الأسلحة والسماح بمرور قوافل المساعدات الإيرانية إلى نظام الأسد عبر قناة السويس وغيرها.

## مفوضية اللاجئين تشكر ألمانيا على استقبال اللاجئين وخاصة السوريين



حيا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس ألمانيا، التي قبلت

استقبال عدد كبير من اللاجئين، ولاسيما السوريين، وذلك رغم الضغوط السياسية والتظاهرات المعادية للاجئين التي نظمتها عدة جمعيات عنصرية.

وطالب غوتيريس، في مقابلة تلفزيونية مع قناة فرانس ٢٤، يوم أمس الخميس، الدول الأوروبية بمساندة برلين التي تبذل جهوداً كبيرة لحل مشكلة اللاجئين، داعياً بقية الدول الأوروبية الأخرى إلى سلوك نفس المنهج والنظر إلى المعضلة التي يطرحها اللاجئون "بشجاعة" و"مسؤولية".

وأكد أنطونيو غوتيريس، أنه بإمكان الحكومات الأوروبية إدارة وحل أزمة اللاجئين عندما توظف جهودها المشتركة من أجل ذلك وتوزع اللاجئين على جميع دول الاتحاد بشكل عادل ومتضامن.

وقال غوتيريس، إننا نريد أن نبعث رسالة إلى دول الاتحاد الأوروبي مفادها أن أزمة اللاجئين يمكن إدارتها وحلها، مضيفاً: نحن نتحدث عن ٢٩٠ ألف لاجئ وصلوا عبر البحر إلى قارة أوروبا، التي يعيش فيها حوالي ٥٠٨ ملايين شخص، أي ما يعادل لاجئ واحد لكل ألف نسمة.

وقال غوتيريس من مشكلة اللاجئين الذين يصلون إلى أوروبا يومياً مقارنة بالعدد الذي يعاني منه بلد صغير مثل لبنان حيث أصبح اللاجئين السوريون والفلسطينيون يمثلون ثلث سكان هذا البلد، وفق تعبيره.

واستنكر المفوض السامي غياب سياسة أوروبية موحدة تجاه أزمة اللاجئين، لا سيما بعد قرار المجر بإرسال ٢٠٠٠ شرطي إلى حدودها مع صربيا لمنع دخول اللاجئين إلى

أراضيها، بالإضافة إلى بناء جدار عازل بين البلدين.

## السعودية تؤجل البت في القوة العربية المشتركة لأجل غير مسمى



قررت جامعة الدول العربية تأجيل اجتماع مجلس الدفاع العربي المكون من وزراء الخارجية والدفاع العرب، والذي كان مقرراً عقده أمس الخميس لمناقشة بروتوكول تشكيل القوة العربية المشتركة إلى أجل غير مسمى بناء على طلب السعودية.

وقالت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان إنه "تقرر تأجيل الاجتماع" الذي كان مقرراً الخميس بعد تلقي الجامعة العربية مذكرة من السعودية تطلب الإرجاء وتأييد البحرين وقطر والكويت والإمارات والعراق لهذا الطلب.

وفي بيان صادر عنها أمس، قالت الجامعة العربية إن "الأمانة العامة التابعة لها تلقت مذكرة من الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية، يعرب فيها عن رغبة الرياض بتأجيل عقد اجتماع مجلس الدفاع العربي، والذي كان مقرراً عقده يوم الخميس إلى موعد يحدد لاحقاً".

وأضاف البيان أن الأمانة العامة "تلقت مذكرات من كل من البحرين، والكويت، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، والعراق تؤيد الطلب السعودي".



واختتم البيان "بعد المشاورات التي أجراها الأمين العام للجامعة نييل العربي مع رئاسة القمة (مصر) تقرر تأجيل عقد هذا الاجتماع إلى موعد يحدد لاحقاً".

وهذه المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل الاجتماع، حيث كان مقرراً عقده أواخر تموز/يوليو الماضي، وتم الإعلان عن تأجيله ٢٧٤ آب/أغسطس الجاري، قبل تأجيله مجدداً إلى أجل غير مسمى.

## هروب عدد من المهاجرين من مخيم احتجاز في المجر



تمكّن عدد من المهاجرين من الهروب من مخيم احتجاز للاجئين في منطقة روزسكا الحدودية مع جمهورية صربيا في دولة المجر. وقد جاءت عملية الهروب بعد أن احتج حوالي ٢٠٠ شخص في المخيم، وتدخلت الشرطة لفضّ احتجاجهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وأشار المتحدث باسم الشرطة المجرية "سزنت سزابولكس" في منطقة كسونغراد، في تصريحاته لوكالة الأنباء المجرية، إلى بطء إجراءات تسجيل المهاجرين بسبب تدفق عدد كبير منهم إلى المجر، وهذا البطء هو الذي دفع المهاجرين للاحتجاج.

وكان قد وصل موقع "أخبار السوربيين" نداء استغاثة من ذوي بعض المهاجرين المحتجزين

في المجر يشكو من سوء المعاملة الذي يصل إلى حد التعذيب بالإضافة إلى الاحتجاز في أماكن غير صالحة للحياة الآدمية، كما أن السلطات المجرية تطارد وتلاحق المهاجرين العابرين كما تفعل مع عتاة المجرمين دون مراعاة لظروفهم الصحية وكونهم مهاجرين مضطرين لعبور البلد إلى بلدان أخرى في الشمال والغرب من أوروبا.

## اللاجئون الأفغان في إيران يقاتلون في سوريا لدوافع معيشية ودينية



تسلط قصة لاجئين أفغان في إيران قُتل بعضهم وأصيب آخرون أثناء القتال إلى جانب قوات النظام في سورية، الضوء على مسألة تجنيدهم مقابل مغريات، في حين يُقاتل عدد منهم بدافع ديني، وفق روايات أقربائهم.

وتتفي إيران، الحليف الاستراتيجي والداعم الأساسي للنظام في دمشق، تجنيد أفغان للقتال إلى جانب القوات النظامية في حرب أهلية أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٤٠ ألف شخص، وشردت الملايين خلال أكثر من أربع سنوات. لكن شهادات مقاتلين أفغان وأقرباء لهم، تُلقي الضوء على تجنيد لاجئين أفغان من إثنية الهزارة الشيعية في إيران، لدعم القوات المقاتلة إلى جانب النظام السوري.

تمثلت عينا جيهانتاب بالدموع وهي تروي قصة زوجها حيدر، في الـ٣٥ من العمر، فقد اتصل

بها قبل شهرين من طهران ليلبغها "أنا ذاهب إلى سوريا، وقد لا أعود مجدداً".

تجلس جيهانتاب بحجابها الأبيض مع أطفالها الثلاثة على الأرض في منزلها في كابول، قائلة أن "القليل من المقاتلين ينجون من الحرب الوحشية في سوريا".

أما زوجها حيدر، فقد أغراه الراتب الشهري وقيّمته ٧٠٠ دولار، فهو ضخم لعامل ليس لديه أي خبرة قتالية، وفق قولها. وليس ذلك فقط، فإن ما أغراه أيضاً الوعد بالحصول على الإقامة في إيران، الأمر الذي يطمح إليه لاجئون أكثر ما يخشونه هو الترحيل.

وتضيف جيهانتاب، التي طلبت عدم ذكر اسمها كاملاً خوفاً من أن يهدد ذلك احتمال حصولها على الإقامة: "لقد رجوته عدم الذهاب، وأن لا يقتل نفسه من أجل المال".

لكن ما توقعه حيدر تحقّق بعد فترة قصيرة، فبعد أيام على مغادرته إلى سوريا أبلغ مسؤول إيراني أقرباءه، وهم لاجئون أيضاً في طهران، أنه قتل في المعارك.

وحيدر ليس سوى مثال واحد ضمن عدد متزايد من الشبان الأفغان العاطلين من العمل، الذين يلجأون إلى إيران المجاورة هرباً من حرب طويلة في بلادهم، ليجدوا أنفسهم يحملون السلاح في نزاع آخر.

ووفق فيليب سميث، الخبير في المجموعات الشيعية المسلّحة، فإن "العديد من المقاتلين الأفغان الشيعة يُستخدمون وقوداً للمدافع في ما يتعلّق بتجنيدهم أو نشرهم أو استغلالهم في سورية". ويُقدّر وجود بين ألفين و٣٥٠٠ أفغان يقاتلون حالياً في سوريا. ويقول: "البعض منهم أرغم على القتال، وآخرون تلقوا

وعوداً بالحصول على وثائق إقامة لعائلاتهم فضلاً عن راتب محدود".

أما السفارة الإيرانية في كابول، فنفثت لوكالة "فرانس برس" هذه الادعاءات، وأكدت أن الحديث عن تجنيد لاجئين أفغان "لا أساس له من الصحة".

وفي فيديو نشر على الإنترنت غالباً من جانب معارضين للنظام السوري العام الماضي، ظهر مقاتل أفغاني مصاب وهو يروي أنه كان لاجئاً في إيران، حيث عرضت عليه السلطات ٦٠٠ دولار شهرياً للقتال في سوريا تقادياً لترحيله. ولم يتسنّ لوكالة "فرانس برس" التأكد من صحة شريط الفيديو هذا.

وبعيداً من الإغراءات بحياة أفضل، يشارك بعض المقاتلين الأفغان في الحرب في سوريا دفاعاً عن مذهبهم. ومحمد البالغ من العمر ٢٧ سنة، ذهب إلى القتال للدفاع تحديداً عن مقام السيدة زينب في ضواحي دمشق.

ويقول محمد، عامل البناء في طهران، أنه سافر مع العشرات من المقاتلين الأفغان إلى دمشق منذ سبعة أشهر، على طائرة مدنية بعد أسبوع من تدريب عسكري مكثف.

وانضم محمد، وفق قوله، إلى لواء "الفاطميون" الذي يضمّ مقاتلين من الجنسية الأفغانية، ويقاوم إلى جانب "حزب الله" اللبناني. ويقول

محمد لـ "فرانس برس" في كابول: "ليست لدى إيران قوات تقاتل في سوريا، إلا أنها تمسك بزمام الأمور"، مشيراً إلى أن ١٩ أفغانياً قُتلوا في إحدى المعارك قرب دمشق مع تنظيم "الدولة الإسلامية". ويضيف محمد أن تنظيم "الدولة الإسلامية" عدوّ مشترك لإيران

وأفغانستان على حد سواء"، مؤكداً أن مشاركته في المعارك تندرج في إطار "الجهاد".

ويظهر لواء "الفاطميون" وغيره من المجموعات المقاتلة من عراقيين وباكستانيين مدعومين من إيران، اعتماد نظام الأسد على مقاتلين أجانب في هذه الحرب الدامية.

وفي منزل حيدر في كابول، تحاول زهراء قريبة من موساة جبهانتاب التي فقدت زوجها "في حرب لا علاقة لنا بها".

وخلال حديثها مع حسين، شقيق حيدر، عبر الهاتف، تقول زهراء أن "الذهاب إلى سوريا كالذهاب في مهمة انتحارية". وحسين تطوّر أيضاً للقتال في سوريا وقد أصيب في معدته.

وردّ حسين مطمئناً من أحد مستشفيات طهران قبل نقله إلى غرفة العمليات: "أنا بخير، كان هناك بين ٣٠٠ و ٤٠٠ أفغاني. الكثير منهم قتل، أما أنا فقد نجوت".

أما زهراء فتشدّد قائلة: "سمعت أنك تنوي العودة إلى هناك، لا تفعل ذلك، إبحث عن عمل في إيران". "لا يوجد عمل في إيران" يرد حسين، ثم ينقطع الاتصال بينهما، تضع زهراء رأسها بين يديها وتقول بأسى: "لا قيمة لحياة الأفغان، سواء داخل أفغانستان أو خارجها".

### مقتل ضابط إيراني بمعارك اللاذقية



قالت مصادر سورية ووسائل إعلام إيرانية إن قائد كتائب الحسين التابعة للحرس الثوري

الإيراني أحمد حيارى لقي مصرعه إثر إصابته قبل يومين خلال معارك مع كتائب الثوار في ريف اللاذقية.

وكان الضابط حيارى قد أصيب مع كبير مراسلي التلفزيون الإيراني ومجموعة أخرى من الجنود في اشتباكات بريف اللاذقية مع كتائب المعارضة السورية المسلحة.

ويشارك ضباط وجنود من الحرس الثوري الإيراني في صفوف جيش النظام السوري، حيث أكد أحد تشكيلاتها العسكرية منتصف هذا الشهر أسر ضابط إيراني من بين مقاتلين أجانب.

وكان الإيرانيون قد شبعوا الشهر الماضي في مدينة الأحواز بمحافظة خوزستان جثمان ضابط متقاعد في الحرس الثوري الإيراني قالت وسائل الإعلام الإيرانية إنه قتل "دفاعاً عن مرقد السيدة زينب".

يشار إلى أن النظام السوري لجأ في وقت سابق إلى تعزيز وجوده في ريف اللاذقية بعناصر من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني بعدما فشلت محاولاته تشكيل ما سمي "درع الساحل" لمواجهة المقاومة التي تتقدم في المنطقة.

### أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات أحياء سليمان الحلبي

والخالدية والأشرفية وكرم الجبل وجمعية الزهراء في مدينة حلب وقرية عزيزة بريفيها. فيما استهدف الثوار بقذائف المدفعية مواقع عصابات الأسد في قرية البريج بريف حلب الشمالي، ما أسفر عن مقتل عنصرين منها.

إلى ذلك، استهدف الثوار مواقع تنظيم داعش في قرى أم حوش وتلالين وحمور واحتملات بريف حلب الشمالي، بالتزامن مع استهداف التنظيم مواقع الثوار بالأسلحة الثقيلة وراجمات الصواريخ. وسيطر تنظيم داعش على قرى حريل وحرجلة ودلحة وسندف قرب مدينة مارع في ريف حلب الشمالي، بعد هجوم عنيف شنه على مواقع تمركز الثوار.

وقد أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا من تنظيم داعش، بينهم ٢٠ عنصرا قتلوا أثناء تسللهم من قرية تلالين إلى الصوامع المحيطة بمدينة مارع، في حين قام تنظيم داعش بأسر ٤ عناصر من الثوار، وقتل نحو ٢٠ آخرين.

أما في ريف حمص الشرقي فقد تجددت معارك الكر والفر بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقتي جزل والبيارات، ما أسفر عن مقتل عنصرين من عصابات الأسد التي قصفت المنطقة بقذائف الدبابات.

ومن جهة أخرى، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا الدفاع الوطني، في قرية مجبيرة شرق مدينة الحسكة بنحو ١٠ كلم، وفي قرى ردي شقرا والداوودية جنوب المدينة، ما أدى إلى سقوط قتلى من الطرفين.

في الأثناء، شن تنظيم داعش هجوما مباغتا على مواقع مليشيا الحماية الشعبية بريف تل حميس، محرزا تقدما في بعض النقاط، رغم مساندة طيران التحالف الدولي للمليشيا، الذي لم يفارق سماء المنطقة.



وفي السياق ذاته، شن تنظيم داعش هجوما على مواقع مليشيا الحماية الشعبية على أطراف جبل عبد العزيز، لتشتت طيران التحالف، أثناء هجومه على مواقع المليشيا في ريف تل حميس.

كما استهدف تنظيم داعش مواقع مليشيا الحماية الشعبية في ريف تل حميس الغربي بقذائف الهاون، دون ورود أنباء عن حجم الخسائر في صفوف المليشيا.

وفي إدلب أوقفت كتائب الثوار قصفها لقرى كفريا والفوعة مقابل توقف الحملة العسكرية التي تشنها عصابات الأسد على مدينة الزبداني وبلدتي مضايا وبقين والمناطق المحيطة بها في ريف دمشق الغربي.

وأكد مسؤول في حركة "أحرار الشام" الإسلامية أنه تم الاتفاق على هدنة مؤقتة جديدة لمدة ٤٨ ساعة مشيرا إلى أن اتصالات جرت خلال اليومين الماضيين عبر وسطاء بين الحركة ووفد إيراني. وأضاف أن الثوار سيبحثون خلال فترة الهدنة عن إمكانية التفاوض مع نظام الأسد، لافتا إلى أن الطرفين لم يتفقا حتى الآن على أية بنود للمفاوضات.

في الأثناء، قتل ٨ عناصر من عصابات الأسد بينهم ضابط برتبة عقيد إثر استهداف الثوار لمطار أبو الظهور العسكري شرقي إدلب بقذائف المدفعية، وسط اشتباكات بين الطرفين على الجهتين الشرقية والغربية للمطار.

وشن طيران نظام الأسد الحربي عشرات الغارات بالصواريخ الفراغية على المناطق التي خسرها في محيط مطار أبوالظهور، ما أدى إلى مقتل قيادي في "جبهة النصرة" وجرح آخرين، بالإضافة إلى إعطاب دبابة تابعة للثوار.

وفي حلب، استهدف مقاتلو المعارضة بصواريخ محلية الصنع مراكز جيش النظام على جبهة باشكوي في ريف حلب، بينما تصدوا بالمضادات الأرضية لطائرات النظام الحربية في المنطقة ذاتها.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٠٧ الجمعة ٢٨/٨/٢٠١٥